

## تاج العروس من جواهر القاموس

يَمْدَحُهُمْ بِأَنَّهُمْ يُجِيزُونَ الْحَاجَّ - يعني : أَنْفِذُوهُمْ . وَجَاوَزَتْهُ الْمَوْضِعَ جَوَازًا  
بمعنى جُوزَتْهُ . وفي حديث الصِّرَاطِ : " فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ عَلَيْهِ " .  
قال : يُجِيزُ لُغَةً فِي يُجُوزُ ؛ جَارَ وَأَجَارَ بمعنىً وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَسْعُومِ : " لَا تُجِيزُوا  
الْبَطْخَاءَ الْأَشَدَّ " . ويقال : جَاوَزَهُ وَجَاوَزَ بِهِ : إِذَا خَلَّصَهُ فِي التَّنْزِيلِ :  
وَجَاوَزْنَا بَيْنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ " . الاجْتِيازُ : السُّلُوكُ وَالْمُجْتَازُ : السَّالِكُ  
وَالْمُجْتَازُ : مُجْتَابُ الطَّرِيقِ وَمُجِيزُهُ وَالْمُجْتَازُ أَيْضًا : الَّذِي يُحِبُّ الذَّجَاءَ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : .

ثُمَّ أَنْشَمَرَتْ عِلَاقِيهَا خَائِفًا وَجَلَلًا ... وَالْخَائِفُ الْوَجِلُ الْمُجْتَازُ يَنْشَمِرُ  
وَالْجَوَازُ كَسَحَابٍ وَلَا يَخْفَى أَنْ قَوْلُهُ كَسَحَابٍ مُسْتَدْرَكٌ لِأَنَّ اصطلاحه يَقْتَضِي الْفَتْحَ :  
صَكَ الْمَسَافِرَ جَمْعُهُ أَجْوَزَةٌ يُقَالُ : خَذُوا أَجْوَزَتَكُمْ أَيَّ مَكُوكَ الْمَسَافِرِينَ لئَلَّا  
يُتَعَرَّضَ لَكُمْ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . الْجَوَازُ : الْمَاءُ الَّذِي يُسْقَاهُ الْمَالُ مِنَ الْمَاشِيَةِ  
وَالْحَرِثُ وَنَحْوَهُ . وَقَدْ اسْتَجَزَتْهُ فَأَجَارَ إِذَا سَقَى أَرْضَكَ أَوْ مَاشِيَتَكَ وَهُوَ مَجَارٍ قَالَ  
الْقَطَامِيُّ : .

وَقَالُوا فُقَيْمٌ قَيْمٌ الْمَاءِ فَاسْتَجَزَ ... عُبادَةٌ - إِنَّ الْمُسْتَجِيزَ عَلَى  
قُتْرِ قَوْلُهُ : عَلَى قُتْرِ أَيَّ : عَلَى نَاحِيَةٍ وَحَرَفُ إِمَّا أَنْ يُسْقَى وَإِمَّا أَنْ لَا يُسْقَى .  
وَالْمُسْتَجِيزُ : الْمُسْتَسْقَى . وَجَوَّزَ لَهُمْ إِبْلَاهُ تَجَوُّزًا إِذَا قَادَهَا لَهُمْ بَعِيرًا  
بَعِيرًا حَتَّى تَجُوزَ . لَا يَخْفَى أَنَّ قَوْلَهُ تَجَوُّزًا كَالْمُسْتَدْرَكِ لِعَدَمِ الْإِحْتِيَاجِ  
إِلَيْهِ لِأَنَّهُ لَا اشْتِبَاهَ هُنَاكَ وَكَذَا قَوْلُهُ : لَهُمْ بَعْدَ قَادَهَا تَكَرَّرَ أَيْضًا فَإِنَّ قَوْلَهُ :  
وَجَوَّزَ لَهُمْ يَكْفِي فِي ذَلِكَ وَإِنَّمَا نُوَازِئُهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُرَاعِي شِدَّةَ الْإِحْتِمَارِ فِي بَعْضِ  
الْمَوَاضِعِ عَلَى عَادَتِهِ حَتَّى يُخَالِفَ الذُّمُّوسَ . وَجَوَّزْتُ الشَّعْرَ فِي بَعْضِ الذُّمُّوسِ :  
الْأَشْعَارُ وَهِيَ الصَّحِيحَةُ وَالْأَمْثَالُ : مَا جَازَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : .  
طَنِّي بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ يَتَذَوَّفَةُ ... يَتَذَوَّرُونَ جَوَّازَ الْأَمْثَالِ